

# الشخصية فى روافة أشواك لسفء قطب (ءراسفة ءءلففة سفكولوففة)



البءء

مءءم إلف ءلفة اللآء

بءامعة سونن ءالفءا ءلامفة ءءومفة ءوءءا ءءا

لءءمفل الشروف للءصول على اللقب العالف الءبى

فى العلم اللغة العربفة وءبها

الباءء

نصر الأسفر

رقم الطالب : ٩٩١١٢٢٨٩

شعبة اللغة العربفة وءبها ءلفة اللآء

ءامعة سونن ءالفءا ءلامفة ءءومفة ءوءءا ءءا

٢٠٠٤

## الشعار

"وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ (ق : ٤٠)"

"وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (الطور : ٤٩)"<sup>١</sup>



STATE ISLAMIAH UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

أهدي هذا البحث إلى أمي "أسكية"، وأبي "أنوار"، المحبوبان، باركهما  
الله في عمرهما ورزقهما

والخاصة إلى زوجتي المحبوبة "رارس كورنيسية" أحبك غاية المحبة

<sup>١</sup> محمد ساعد، القرآن الكريم، Al- Ma'arif, Bandung, 1987-



DEPARTEMEN AGAMA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA  
**FAKULTAS ADAB**  
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

## PENGESAHAN

Skripsi dengan judul : **الشخصية في رواية أشواق لسيد قطب**  
**(دراسة تحليلية سيكولوجية)**

Diajukan oleh:

Nama : **Nasrul Asir**  
NIM : 99112289  
Program : Sarjana Strata I  
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Rabu** tanggal : **7 Juli 2004** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S)**.

**Panitia Ujian Munaqasyah,**

Ketua Sidang,

**Drs. Bermawo Munthe, MA**  
NIP. 150221922

Sekretaris Sidang,

**Ibnu Burdah, S.Ag, M.A**  
NIP. 150312446

Pembimbing/Merangkap Penguji,

**Drs. Mardiono Idris, M.Ag**  
NIP. 150232845

Penguji I,

**Drs.H. Sugeng Sugiyono, M.A**  
NIP. 150209989

Penguji II,

**Drs. Bachrum Bunyamin, M.A**  
NIP. 150201895

Yogyakarta, Juli 2004



**Drs. HM. Syakir Ali, MSi**  
NIP. 950078235

Drs. Mardjoko Idris, M. Ag  
Dosen Fakultas Adab  
IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

**NOTA DINAS**

Hal : Skripsi Sdr. Nasrul Asir  
Lampiran : 1 Eksemplar

Kepada Yang Terhormat :  
Dekan Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga  
Di –  
Yogyakarta

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Setelah meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan terhadap skripsi saudara :

Nama : **Nasrul Asir**  
NIM : **99112289**  
Fak./ Jur. : **Adab / Bahasa dan Sastra Arab**

Judul Skripsi : الشخصية في رواية أشواك لسيد قطب  
(دراسة تحليلية سيكولوجية)

Kami selaku pembimbing, menyatakan bahwa skripsi tersebut siap diajukan ke sidang munaqosyah

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Yogyakarta, 18 Mei, 2004

Pembimbing

Drs. Mardjoko Idris, M. Ag.

NIP : 150232845

## ABSTRAKSI

### الشخصية في رواية أشواك لسيد قطب (دراسة تحليلية سيكولوجية)

Ketika manusia menuntut kesempurnaan, mereka sering dihadapkan pada sebuah harapan yang tak bertepian. Ada yang beranggapan bahwasanya itu adalah suatu kemustahilan namun ada juga yang mengantungkan kesempurnaan sebagai tujuan hidupnya. Wajah yang cantik, pribadi yang luhur, keluarga yang terhormat dan lain sebagainya sering dijadikan sebagai tolak ukur sebuah kesempurnaan.

Begitu pula halnya dengan kedua tokoh utama yang ada dalam *Novel Asywak karya Sayyid Qutb* ini, Sami berusaha mendapatkan gadis sempurna seperti yang diimpikan, Samirah yang selalu menuntut keutuhan cinta Sami. Ketika hal itu tidak ditemukan, muncullah pertentangan-pertentangan (*Resistensi*), baik dari diri, keluarga maupun masyarakat sekita mereka. Secara teoritis dikatakan bahwasanya pribadi yang sedang mengalami goncangan akibat pertentangan antara keinginan bawah sadar (*ID*), keinginan mengikuti realita (*EGO*) serta keinginan untuk selalu patuh pada ketentuan disekitarnya (*SUPER EGO*) dalam proses selanjutnya akan mengalami Resistensi yang berakibat pada munculnya penyakit (*Neurosa*/sakit fisik yang diakibatkan oleh gangguan psiskis) namun selama pribadi seseorang tersebut belum mengakui secara real akan tuntutan ID (*Katarsis*), pertentangan ini tidak akan pernah berakhir.

Hal yang ingin dikemukakan dalam masalah ini yakni bahwasanya segala yang dialami Sami dan Samirah adalah sebuah peristiwa yang dimunculkan oleh keinginan-keinginan terpendam mereka yang ketika ingin dimunculkan justru mendapat pertentangan dari luar dirinya. Dan mengambil peristiwa demi peristiwa yang mereka alami sebagai pelajaran adalah salah satu jalan keluar dari pertentangan ini, atau juga dengan cara melarikan diri ke dunia imajinasi dimana setiap manusia bebas mengaktualisasikan keinginan-keinginannya misalnya dengan seorang penulis cerita. Dan hal inilah yang telah dilakukan oleh kedua tokoh dalam novel tersebut.

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقد انتهيت في كتابة هذا البحث بعنوان الله ورحمته، من واجبتى في  
هذه الفرصة أن اقدم شكر الفائق وتقدير اللاحق إلى حضارة أساتذتى الكرام  
الذين قد بذلوا في تهذيبي بالعلوم والمعارف، وإلى كل من تفضلوا بمديد المعاونة  
لى في هذا الصدد، والذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وتفكيرهم فى مساعدة  
الباحث وأخص باذكر المكرم :

١. السيد الفاضل الدكتور اندوس محمد شاكر على الماجستير  
كعميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية  
جوكجاكرتا.

٢. السيد الفاضل الدكتور اندوس مرجو كوادريس الماجستير  
كمشرف الأكاديمية هو الذي يلتزم بنصيحه إلى طالبه.

٣. السيد الفاضل الدكتور اندوس مرجو كوادريس الماجستير  
كمشرف الباحث فى تكميل هذا البحث.

٤. المدرسين والمدرسات الذين قد علمونى العلوم والمعارف المتنوعة  
فى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية  
جوكجاكرتا فى قسم اللغة العربية وأدبها.

٥. و سائر المخلصين الذين لم أذكر في هذه الورقة وأنهم قد حثوني  
وساعدوني في إتمام هذا البحث.  
جزاهم الله أحسن الجزاء، لهم الحسنات، وعسى أن يكونوا من  
عباد الله المخلصين.

وأرجو التفتيش والصحيح من القراء الكرام في التصويبات من الأخطاء  
في كتابة هذا البحث، فجزاهم الله أحسن الجزاء.  
واخيرا على الله توكلت واليه أنيب.

جو كجا كرتا يونيو ٢٠٠٤

الباحث



نصر الأسير

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## المحتويات

أ.....	صفحة الموضوع.....
ب.....	رسالة المشرف .....
ج.....	المصادفة من الكلية.....
د.....	الشعار والإهداء .....
ه.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ز.....	المحتويات .....
١.....	الباب الأول : مقدمة .....
١.....	خلفيات البحث.....
٥.....	تحديد البحث.....
٥.....	أغراض البحث .....
٦.....	التحقيق المكتبي .....
٨.....	مناهج البحث .....
٩.....	الطريقة المستخدمة.....
١٣.....	نظام البحث .....
١٥.....	الباب الثاني : سيد قطب ورواية أشواك.....
	الفصل الأول : ترجمة حياة سيد قطب و أعماله
١٥.....	في الأدب .....



٢٠.....	الفصل الثاني : رواية أشواك
٢٠.....	أ. إختصار القصة.....
٢١.....	ب. أهدود القصة.....
٢٣.....	ت. الموضوعات في القصة.....
٢١.....	الباب الثالث : النظرة السيكولوجية على رواية أشواك.....
٢٥.....	الفصل الأول : التحليل الشخصي في رواية أشواك.....
٢٩.....	أ. سامي.....
٣٨.....	ب. سميرة.....
	الفصل الثاني : التحليل التراعى "الأنا-السيكولوجية"
٣٩.....	في رواية أشواك.....
٥٥.....	الباب الرابع : الاختتام.....
٥٥.....	الخلاصة.....
٥٦.....	كلمة الاختتام.....
٥٧.....	ثبت المراجع.....
٦٠.....	ترجمة الباحث.....

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفيات البحث

قال J. Derrida في مقاله : *What is a text, and when must the*

Harald Bloom, at : *psyche be if it can be represented by text* (أنظر إلى :

209 : K.M Newton, 1989) . وبالنسبة إلى أننا من أحد الناقدو الباحث

الأدبي، داعيا إلينا لنسأل إلى أنفسنا، هل من الصحيح، أن يوجد الدور

والجهة السيكلوجية في النصوص الأدبية ؟ .

إذا كانت هذه الظاهرة هي الحقيقية، فهذه بمعنى أن يوجد

الظاهرة الجديدة في النصوص الأدبية التي لا يستطيع إخلاعها من ظواهر

التطور العلوم والتكنولوجية التي لاتزال موقعها المسيسي. ثم، لماذا

وقعت تلك الظاهرة؟، فقدم Bimo Walgito شرحها بقوله :

السيكلوجية هي فرع من العلوم التي تجعل الناس كموضوع بحثها أو

السيكلوجية هي العلم المتعلقة بنفس الإنسان : (Bimo Walgito, 1985)

(7)، "وهل نريد أن نفى الظاهرة بأن العالم الخيالي (القصة) هو صورة

العكسية من العالم الحقيقي.

خيركان إبراهيم حسين الصادلي سيد قطب أو إشتهر في

الإندونيسية باسم سيد قطب هو العالم الدين والأديب معا وهو من

أعضاء إخوان المسلمين، و وُلده في سبتمبر ١٩٠٦ م بقرية موسى

أشياف، مصر.<sup>١</sup> وهو من احد المفكرين المشهورين في القرن العشرين، بل هو أشهر من مؤسس إخوان المسلمين، حسن البن، وقد قام بالكتابة العملية والأدبية. وكتابه الأولى المشهورة هي الشعر الذي كتبه في يناير عام ١٩٢٥م<sup>٢</sup>، ثم انتقل بعده إلى كتابة المقالة في السنة ١٩٢٨م<sup>٣</sup> وتلحق في ما بعد مقالته تحت العنوان كيف وقعت مراكش تحت الحماية الفرنسية<sup>٤</sup>. وهذا بمعنى أن منذ الشباب من عمره، قد اهتم سيد قطب بالأدب. وبعد أن اهتم بالمقالة بوقت طويل، انتقل سيد قطب إلى كتابة القصة القصيرة في أواخر السنة ١٩٣٠م، ولكن، بعد أن اهتم به حول السنتين، انتقل بعدها إلى النقد الأدبي بظهور كتابته تحت العنوان مهمة الشاعر في الحياة وشعر الجيل الحاضر. وحتى السنة ١٩٤٥م، كتب سيد قطب كتابة الشخصية تحت الموضوع الولد من القرية وتلحق بعدها الرواية تحت العنوان المدينة المشهورة. والأخيرة، كتب سيد قطب الرواية تحت العنوان أشواك في السنة ١٩٤٧م وتلحق بعدها تجربته للكتابة عن أدب الرحلة وعن حدث التحول<sup>٥</sup>.

و بالإضافة الى أنه الأديب يكثر أعماله الأدبية، يرى الباحث كذلك أعماله الأخرى التي دلت إلى اهتمامه بالدين (الإسلام) منها بوجود كتابته عن القرآن تحت العنوان التصوير الفني في القرآن التي

<sup>١</sup>. Nazih Ayyuby, *Religion and Politic in the Arabic World*, (London : Roudledge, 1991), hlm. 136.

<sup>٢</sup> علي شلش، التمرد على الأدب دراسة تجريبية سيد قطب، (بيروت : دار الشروق، ١٩٩٤م)، ص. ١٩.

<sup>٣</sup> ومن مقالة سيد قطب الأولى هي بنحت العنوان غزال الشيوخ في رأي العقاد.

<sup>٤</sup> وقد أشار سيد قطب نفسه إلى أن مقالته الأولى هي التي كتبها في السنة ١٩٢٢م، ولكن الدكتور دباب لم يعثر على ذلك، أنظر إلى : سيد قطب - والإبيدولوجيا، ص. ٢٩٨، وأنظر أيضا إلى الملحوظة رقم الأول في : علي شلش، التمرد على الأدب، دراسة تجريبية سيد قطب، (بيروت : دار الشروق، ١٩٩٤)، ص. ١٩.

<sup>٥</sup> المرجع السابق، ص. ٢٠.

كتبها في السنة ١٩٣٩م، وفي هذا العام كتب أيضا الكتابة عن الاقتطفات التي يتمها في شهر الآتية<sup>٦</sup>. وفي هاتين الكتابتين، بين سيد قطب عن القرآن من جهة الأدب حتى يقوم بالسفر إلى الولايات الأمريكية المتحدة في السنة ١٩٥٠م بحيث ترك سيد قطب بعده عالم كتابة الأدبية أو النقد الأدبي.

وأما الرواية أشواك التي كتبها سيد قطب في السنة ١٩٤٧م هي من عمله في ١٤ عام من عمره و بحث فيها مسائل الحياة الشباب المملوءة بالحرية حتى يترلق إلى الاعمال المتحرفة من الشرائع الإسلامية. وصور فيها سيد قطب بأن كثيرا من الشبان الذين لا يفقون بنتائج التربية الدينية حتى لا يقدرّون في الضبط إرادة النفسية من أنفسهم، وهذه الظاهرة تعقب إلى أن توقع الآخر وأنفسهم في البأس. وأن هذه الصورة الظاهرة من مسائل الشباب عند سيد قطب في هذه القصة لا يستطيع إخلاعها من البيئة التي تشكلهم وكيف يتركون أنفسهم من هذه البيئة لا يستطيع إخلاعها من تربية الأسرة في بيوتهم. وبجانب ذلك، حث فيها سيد قطب أن المسائل التي يصيبها كل الأفراد ليست من مسائل كبيرة وصعبة بل كلها سببا من الظاهرة أنهم لم يعرفوا عن حقيقة مسألتهم حتى انزلقوا إلى التصفية. وير الكاتب أن هذه المسائل كلها بعيد من الإجتنااب عن سوء الظن، و يعتبرها الناسعيرة الغالية وحب الاهتمام بها.

٦ عند الدكتور دباب، ظهرت هذه المقالة في مارس ١٩٣٩م، ولكن الصواب هو أنه بدأ كتابتها في فبراير وانتهت أو تمت في مارس. انظر إلى المرجع السابق، ص. ٣٠٩، أو لينظر أيضا إلى ثلث، التمرد على الأدب، دراسة تجريبية سيد قطب، ص. ١٩.

و هذه هي المسائل التي جذبت الكاتب لدراستها وارتفاعها إلى السطح، وهي: (أ) ما هي العملية الموصولة على درجة البلوغ التي وصفها الكاتب فيها و يعملها الأبطال بالطريقة الصعوبة، (ب) و التغيرات التي أصابها المرأ من طبقة إلى طبقات حتى وصلت درجة البلوغ التي لا تخلع من سعي نفسه ثم تأتي بعده البيئة، (ج) وكيف كان المرأ الذي يريد إخلاع نفسه من المسائل يعمل أعمال الأخطاء المميت حتى تصعب نفسه في سيره إلى البلوغ.

والفهم عن الشخصية التي قدمها الكاتب في هذه القصة لا يخلو من دراسة السيكلوجي في الحقيقة، إن النقد الأدبي و البحث فيه لا تأسس إلا على جهة الأدب نفسه، بل تأسس أيضا على جهات أخرى مثل التحليل السيكلوجي *Psikoanalisa* الذي قدمه سجمون فرود *Sigmund Freud* في السنة ١٩٠٠م لأول مرة، وهو الطبيب من *Austria* (١٨٥٦-١٩٣٩)<sup>٧</sup>. والغرض الأول من تحليل النفسى هو دراسة روح الناس، وهذا بمعنى أن المحلل ليس من العالم الديني، وإنما هو الطبيب الروحي<sup>٨</sup>. وقد يكون المخطط الفردي، ولك حياتك *you is your self*، إجعل ما تريد للجعل (*make your want to making*)، يظنها الناس أنها تقدير على توصيلهم إلى السلم واللذة والطمأنينة، ولكنها في الحقيقة، تزيد الفردية في أنفسهم والتردد الباطني والخشية، بل حتى وصلت إلى فسد السجية. وسمي *Heinzlah Tentein* النفس

<sup>7</sup>. Ruth Berry, *Seri Siapa Dia Freud*, (Jakarta : Erlangga, 2001), hlm. 1 dan 30.

<sup>8</sup>. Zainuddin Fannani, *Telaah Sastra*, (Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000), hlm. 178.

الجنونى المتكرر بالفكر الذى يفرقه من الشعور بالمرض *schizophrenia* وهو الاقتناع والنجاح الذاتى وضعهما أهمية كبرى فى سيطرة الفردية النفسية (لينظر إلى *Chtenstein* فى *Telaah* فى Zainuddin Fannani, *Sastra*, (Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000), hlm. 179.) وكذلك ما قاله سجمون فرود *Sigmund Freud* بحيث سميه بالخوف المكتوم لأن فى الحقيقة، كل ما يناها الناس ليست إلا من السعي للكفاح غريزة "الأنا الأعلى" .

#### ب- تحديد المبحث

يحدد الكاتب البطل الذى يقدمه ويرفعه فى هذا البحث إلا على البطلان الأساسيين وهما سامي وسميرة. وبناء على سبق البيان يمكن الباحث أن يقول أن الأمور الرئيسة التى سيبحث فيها كما يلي:

1. ماهي التعارض بين الهذا، الأنا و الأنا الأعلى بوصفها القوة الأساسية بطلين وتقديرها فى تعبير قرار البطلين و شخصيتهما.
2. ما هي اسباب التراع و والتعارض "الأنا-السيكولوجى" -Ego Psikologi بين هذين البطلين.

#### ج- أغراض البحث

عندما نطالع على عمل الأدب، فنكون كالمقدمة إلى المسألة فى العالم الخيالى بأنواعها الفنية المتنوعة التى تدورها كل أبطالها. و نجدها عندما نقوم بمطالعة على هذه الرواية أشواك لسيد قطب. وباستخدام

على التحليل السيكلوجي *psikoanalisa* الوصفي *deskriptif* الذى صدر من فرضية التحليل السيكلوجي عن النفس<sup>٩</sup>، وبتصوير القضية الحازم، فلعلى هذا البحث تأكيداً للقيمة العالية من هذه النظرية على الأخص بالنسبة إلى التحليل الأدبي.

وأما الغرض الآخر من هذا البحث هو أن يكون وسيلة في توسيع أفكار العلوم للباحث عن العلوم الأدبية باستخدام التحليل السيكلوجي خاصة و سعيًا في كشف عدة التعاليم الأخلاقية الموجودة في تلك الأعمال الأدبية وهى الصورة الظاهرة عن الحياة عندما كتبت تلك الأعمال الأدبية. ولذلك، وهى لم يقم الباحث بالتقدير على العمل الأدبي هل هو حسن أو قبيح، وإنما الباحث يقوم با جميع التعاليم الأخلاقية الموجودة فيه.

#### د- التحقيق المكتبي

انطلاقاً مما يقوم الباحث به من الاستقراء والاستقضاء الذى يجرب الباحث تحليلها، فهناك البحوث التى قام بها الباحثون السابقة مهما كانت إجمالاً، منها:

١. فوزان ب " الرواية همامة سلام لنجيب محفوظ" على

#### دراسة تحليلية سيكلوجية

٩. خلاصة الأولى من فرضية التحليل النفسية لسجمون فرويد (*Sigmund Freud*) هي : (١). كل الدلالة العصاب (*sympton neurotik*) تسببها التجربة الجنسية أو المعاملة باسم الحب، (٢). والمفتاح من جميع العصاب هو الذكرى المظلوم بالإنسان البالغ أو المعاملة باسم الهوى، (٣). الطريقة غير العصاب (*teuropatik*) على تلك البادرتين هي التعبير الحري. (أنظر إلى 32 : Ruth Berry : 2000)

٢. أحمد قمرى، ب " الحب فى روافة طلطة رجل والمرءة لإبراهيم عبد القدير المزىنى " على دراسة تحليلفة سىكولوجفة

٣. سىق ذىنب، ب " روافة إمرة عند نقطة الصفر لنوال السعدوى " على دراسة سىكولوجفة

٤. أحمد أنوار، ب " روافة الرجال الذى آمن لنحب الكيلانى " على دراسة سىكولوجفة

٥. دفة شمسة، ب " ليل والقديبان لنحب الكيلانى " على دراسة سىكولوجفة.

و من هنا أيقن الباحث أن على دراسة تحليلفة سىكولوجفة على روافة أشواك لسيد قطب لم يقم الطالب بتحليلها من قبل خصوصا فى كلية الآداب وشعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كالىجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA



## ٥ مناهج البحث

للبحث عن الرواية، يستخدم الباحث نظرية التحليل  
السيكولوجي لسجمون فرود *Sigmund Freud* بقوله بأن طمأنينة الحياة  
ليست تقيسها إلا بالمادية أو المالية فحسب. وإنما، تقيسها أيضا  
بالروحية أو النفسية، كما قالها فرود بأنها تتكون من ثلاث الطبقات،  
وهي *ID* أو الهذا (الشهوة الجنسية *libido* أو الجسمية *biologis*)، و  
*Ego* أو الأنا (الصورة المستفيدة التي يقع بين *ID* و الحقيقية أو  
السيكولوجية *psikologi*، و *Super-Ego* أو الأنا الأعلى (قدوة  
الأخلاقية والإلهام المرأ أو الاجتماعية *sosiologi*).

مهما كان التحليل السيكولوجي نتعلقه بتحليل النص الأدبي،  
فنجد هي تتعلق ببعض منهج البحث الأساسي، كما قدمها هولان  
(*Norma H. Holland*) في ما يلي:<sup>١٠</sup>

١. النقص *represi* هو عملية النفسية غير المستفيدة حيث أن  
الفكرة أو الإرادة التي يظنها غير المناسبة أن يبعدها من الوعي.  
والأهم منها هو أن تلك الفكرة والإرادة لا يفقدها على أسهل  
الطريقة، بل، ينتقلها إلى طبقة أخرى وهي طبقة غير  
المستفيدة.
٢. التلميح *alusi* هو الطريقة غير المباشرة للدلالة على الشيء أو  
التكلم عن الشيء.

<sup>10</sup> Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta : Rajawali Press, 1997), hlm.

٣. عملية العشقة أو الإقتناع مثل : (أ) *Anal* أو اللواط *sodomi* أو الإقتناع الجنسي على سبيل الدبر، (ب) *Phallic* أو الاستمناع *onani* أو الإقتناع باستخدام اليد أو القوة، (ج) *Oral* أو الإقتناع باستخدام الفم أو *Argumentasi*، (د) *Genital* أو الإقتناع على سبيل الاتصال الجنسي مع الجنس الضد.

٤. "الأنا- السيكولوجية" *Ego-Psikologi* هي الطريقة التي يستخدمها الناس لملاءمات الحاجات التي قد تكون مساوية أو مختلفة بين كل الأفراد.

٥. *Das-Es* أو *The ID* أو *The True Psychyc Reality* أو *Das* و *Ich* أو *The Ego* أو *Reality Principle* و *Das Ueber Ich* و *The Super Ego* أو الجهة الاجتماعية التي تسبب إلى ظهور عملية النهي والأمر والخير والشر في الحياة.

لأن موضوع بحثه هي الأبطال في عمل الأدب والطريقة المستخدمة هي السيكولوجية، فيستخدم هذا البحث بحثا مكتيبيا بغرضه الاتصال إلى النتيجة الوصفية والنقدية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

ف- الطريقة المستخدمة

تطورت السيكولوجي - تحليل النفسى تطورا سريعا منذ السنة ١٨٧٩

م بعد بنى *Wilhelm Wundt* أول مختبر السيكولوجي في *Leipzig* ويشتهر هذا

الخبير بمؤسس النفسية.<sup>١١</sup> السيكلوجية هي العلم الذي يتعلم به عن أخلاق الناس، و يتساءل ماذا يفعل المرأ في بيئته ولماذا فعل مثل ذلك وإذا نريد أن نرى عن نفس الناس لإستخدام مساعدة التحليل السيكلوجية ( *psychoanalytic psychology* ) التي تتطورها مذهب التحليل السيكلوجية على سبيل الأسس عيادة الطبية النفسية التي تقدمها أحد عالم النفسية *Austria* ، فرود (Sigmund Freud).

انطلق فرود قوله من معتقدته بأن خبرة سجية الناس ليست إلا كجبل السلج الذي يطفو في أثناء البحر المظهر إلا بعض قليل منه، وأما تسع في المائة منه (بعض كثير منه) لا يظهر، هذا هو من قسم أو فناء غير حسية النفسية الناس كفكرة الكاملة وكذلك الشعور والإرادات دووعي التي لا يصيبها الناس مباشرة ولكنها تتأثر مداومة على أخلاق الناس.

هذه النظرة التي بسطها فرود في السنة ١٩١٥ م هي تتكون من دوائر الهوايات. تلك الهوايات هي تحتوى على الأنا الأعلى و لهذا<sup>١٢</sup> . وسمي فرود هذا التقسيم النفسية الناس ب "*topical* " *topikal* : مأخوذ من كلمة اليونانية "*topos*" ومعناها "المكان"، ومنها كأن النفسية الناس تتكون على عدة الأمكنة، ثم *id* يسويها بدون الشعور أو دون الواع عاما وأما الأنا يسويها بالشعور أو الواع (وكذلك يسويها ب"قبل الشعور أو الواع).<sup>١٣</sup>

<sup>11</sup> M. Alisuf Sabri, *Pengantar Psikologi Umum dan Perkembangan*, (Jakarta : Pedoman Ilmu Jaya, 1993), hlm. 27.

<sup>12</sup> Singgih Dirgagunarsa, *Pengantar*, hlm. 62. ص. ٣٠، ولينظر أيضا إلى

<sup>13</sup> John W.M. Verhaar, *Identitas Manusia Menurut Psikologi dan Psikiatri Abad ke-20*, (Yogyakarta : Kanisius, 1997), hlm. 18.

وموضوع الهذا في دون الشعور أو دون الواع، وهو أيضا من مكان دوافع البسيطة وهي تعاليل التي لم تشكل أو لم تأثر بالثقافة، وهي تعليل للحياة ودافع عن الحياة وكذلك هي من تعليل للموت. وأما الشكل من تعليل للحياة هو دافع الجنس التناسلي أو الشهوة الجنسية *libido* وأما الشكل من تعليل الموت هو دافع العدوان أو الدافع الذي يسبب إلى أن يهجم المرء على الآخر والتشاجر أو المحترب. فلذلك، المبدأ الذي يتمسك به الهذا هو مبدأ السروري.

الأنا الأعلى هو النظام العكس من الهذا الذي شكله الثقافة تماما، مثل نال الولد التربية وبعد بليغه، وجعل كل المبادئ الأخلاقى التي وجدها بواسطة التربية السابقة مضمونا من نظام الأنا الأعلى، حتى يتكون من تعاليل أو دوافع الإيجابية لأن يتبع مبادئ الأخلاقية المجتمع وما أشبه ذلك. وعلى سبيل تعليل الأنا الأعلى يستطيع الناس أن يسعى في ضغط التعليل أو دافع المصدر من الهذا.

الأنا و النظام حيث أن يتصادم الضغط من الهذا و الأنا الأعلى قوتهما. وأما وظيفة الأنا هي حفظ التوازن ما بين نظامين الآخرين، حتى لا يجعل فيها الضغط الكثير من الهذا الذي يظهره إلى الوعي. والكعس منه، ليست جميع الضواغط من الأنا الأعلى التي يملأها. ليس ل "الأنا" الضغط أو النشاط ؛ ولكنه القيام بالمبدأ الظاهر فحسبه وهو أن يناسب الضواغط الهذا أو الأنا الأعلى بالظواهر من عالم الخارجية.<sup>14</sup>

<sup>14</sup> Sarlito Wirawan Sarwono, *Perkenalan dengan Aliran-aliran dan Tokoh Psikologi*, (Jakarta : Bulan Bintang, 1978), hlm. 176-179).

وعلى الأخص لتطور السيكولوجية، إن الاكتشاف لفروود عن النفس دون الشعور وأثره على الأخلاق هما من الاكتشاف الذي نستطيع أن نقوله بأهمهما الاكتشاف الثائري والأساسي، لأن بواسطة النفس، استطاع الناس نيل مقياس الجديد الذي يقدر منه أن يبين قوته المحركة، حتى نستطيع أن نقول بأن نفس الناس ليس من شئى الدائم والمتعادل، ولكنه من شئى الحيوي في المكان والفرصة والتقرير بأن كل جوانب نفسه هو المتحركة أو يعمل الأعمال.

بافتتاح السر من عالم دون الشعور الذي قام به فروود، فانشرح منه مقياس الجديد الذي لا ينفع للسيكولوجية فحسب، بل ينتفع منه كذلك في ميدان الفني، والتاريخي، وأيضا في الأدبي.<sup>١٥</sup> فعلى ذلك، للعمل الأدبي والسيكولوجية لهما اللقاء. الأول، إن السيكولوجية هي الطريقة الاستجواب عن نفس الناس الذي يأسس كله على فعل الاستماع أقوال المريض. إذا، فكرته عن اللغة ليست من عاقبة لبعده من اكتشافاته، ولكن اللغة هي من ميدان أو مكان المراقبة وآلة تشفية السيكولوجي معا. وكالفني اللغوي يتورط الأدب مباشرة في عملية السيكولوجي، لأن عندها، للأدب له العلاقات المعية بعالم دون الشعور. الثاني، وقوع اللقاء بين الأدب والسيكولوجية هو سببا من أن في فكرته، جعل فروود الحلم، والخيالي، وكذلك القصة القديمة *mithe* هي الأساس منه، لأن تلك العوامل الثلاثة هي من قسم الخيالي.<sup>١٦</sup>

<sup>15</sup> M. Alisuf Sabri, *Pengantar*, hlm. 31.

<sup>16</sup> Max Milner, *Freud dan Interpretasi Sastra*, (Jakarta : Intermasa, 1992), hlm. xiii.

كما سبق الكاتب ذكره، بأن لا بد على الناس أن يرب نفسه في مقابلة الظاهرة، والفردية، ودون القدرة. وعلى النظري، تلك الأشياء الثلاثة هي السهلة في القيام بها، ولكن في الحقيقة، لا يقدر الناس للخروج من عطفة التي تدوره حتى يصيب في نفسه الضغط السجية، والوطأة، والخيبة، والخوف، والشاك، والوسواس وما أشبه ذلك. ونستطيع أن نقوله بقول الآخر بأن عندما شعر الناس بمشوش في وظائفه الحياة اليومية، فيصيب في نفسه الآلام، مثل أفكار هم شاغل *obsesi*، وجنون العظمة *paranoid*، الخوف *phobia*، والهستيريا، وأيضا الجنون، أو *neurosis*. وهذه الحالات هي التي تولد منها تحليل السيكولوجي أو النفسى.

## غ- نظام البحث

وقد قام الباحث بتبويب هذا البحث في أربعة أبواب:  
الباب الأول يتكون من خلفية البحث و تحديد البحث و أغراض  
البحث و منافع و التحقيق المكتبي و مناهج البحث و الإطار النظرى و

## نظام البحث

والباب الثانى يقدم الباحث فيه عن إبراهيم حسين صادلى سيد قطب و رواية أشواك. ويتكون هذا الباب من الفصلين، فالفصل الأول يتحدث عن ترجمة حياة سيد قطب وأعماله فى الأدب والفصل الثانى يتحدث عن رواية أشواك.

والباب الثالث يتحدث عن نظرة السيكولوجى على رواية أشواك ويتكون هذا الباب من الفصلين. فالفصل الأول يتحدث عن تحليل

الشخصى فى روافة أشواك والفصل الثانى يحقوى على تحليل التعارضى " الأنا-ألسىكولوجفة" فى روافة أشواك.  
والباب الرابع وهو الأخير، فىقدم البحث فىه الخلاصة والاحتتام.



UIN

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

هذه هي خلاصة موجزة بدراسة تحليلية سيكولوجية على بحث الشخصية في رواية أشواك لسيد قطب :

١. وكان وقوع الصراع بين الهذا والأنا والأنا الأعلى في نفس سامي

وسامرة يسبب الى عدة نواح وهي كما يلي :

(١) حاول الهذا في نفس سامي وسامرة على أداء الصراع

الاستمراري. وهو الموقف الذي لا يفرّ الواقع والواقع هنا أن

السامي لا يزال يرغب في البكرة، بينما ساميرة كذلك لا

يزال يرغب في ضياء إلا أن حبها رده أوبوها.

(٢) أن قانون مجتمع (الأنا الأعلى) بوصفها مصمم الخطاء

والصحيح يصبح أكبر الحديات. وسامي وساميرة يصيبا الإهنة

والحقير والأذى من المجتمع.

(٣) الفكرة العمل الذي حفظه على العقد / الفضل الاواعى يحاول

على حل المسألة بأحسن ما يمكن، وفي هذه الحالة تصيب

الجسد على Neurotik ما كاد الهذا يهيمن على الجسد حتى

ظهر الصراع الآخر وهو أكثر قويا من الأنا والأنا الأعلى.

ولكن الحدث يزداد ناضج سامي وساميرة وتعيين الموقف.



٢. وأم السبب الرئيس لظهور الصراع بين الهذا والأنا والأنا الأعلى فهو عدم إستقرار موقفهما على مواجهة المسائل التي تصيبهما. وهذا يفضى إلى توحيد صفوفهما على مواجهة الواقع باحسن الموقف والأخلاق

### ب. كلمة الاختتام

و قد تم هذا البحث بقوفيق الله وهدايته، فله الحمد على كل شيء مع الشكر بداية ونهاية، إنه نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. عسى أن ينفع هذا البحث وللباحث وللقرءاء عامة، فلا تزال الكتابة تقبل بعض الاقتراحات والنقد والإصلاحات لتكميل هذا البحث. والله أعلم ما لا نعلم.

الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA  
نصر الأسير

## ثبت المراجع

### ١. المراجع العربي

قطب، سيد، أشواك، القاهرة: دارالمصرز.-

شلش، على و التمرد على الأدب-دراسة في تجربة سيد قطب :

دارالشوق، القاهرة، ١٩٩٤م\١٤١٤هـ

إلياس، إلياس انطوني، القاموس العصري عربي-إنكليزي، القاهرة :

المطبعة العصرية. ١٩٦٧

البعليكي، منير، المراد، قاموس إنكليزي-عربي، بيروت : دار العلم

الملايين. ١٩٧٣

منورو، أحمد ورسن، قاموس عربي-اندونيس، Pustaka Progresip

STATE ISLAMIC UNIVERSITY ١٩٩٧،:Surabaya

SUNAN KALIJAGA

بسر، ادب، قاموس إندونيسيا-عربية و عربية - إندونيسيا، Pustaka

YOGYAKARTA

. ١٩٩٩ Progresip : Surabaya.

## ٢. المراجع الإندونيسية والإنكليزية

- Ayyuby, Nazih, *Religion and Politic in the Arabic World*, London : Roudledge, 1991
- Berry, Ruth, *Freud- Seri Siapa Dia*, Jakarta : Erlangga, 2001
- Fannani, Zainuddin, *Telaah sastra*, Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000
- Suryabrata, Sumadi, *Psikologi Kepribadian*, Jakarta : Rajawali Press, 1997
- Shepard, william, *Sayyid Qutb and Islamic Activism, a Translation ang Critical Analisic of Social Justice in Islam*, New York ; Oxford University Press, 1983
- Haddad, Yvoney, *Sayyid Qutb-Ideologue of Islamic Revival*, New York :Oxford University Press 1983
- Jamilah, Maryam, *Para Mjahid Agung*, (trj. Hamid Luthfi), Bandung, 1993
- Tripp, Carles, *Sayyid Qutb –the political Visia dalam Ali Rahmena (cd), Pioners of Islamic Revival*, London : Zed Book ltd. 1994
- Zulkarnain, Abdullah, *Bebaskan Kaumku*, Jurnal Study Islam Al-Hikmah, no. 15, vi, 1995
- Qutb, Sayyid, *Duri Dalam Jiwa* (trj. Ridwan), Yogyakarta : Navila, 2002
- Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, Surabaya :Arloka, 1994
- Wallek, Rene, *Teori Kesusasteraan*, Trj. Melani Budianta, Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1993

- Teeuw, A, *Membaca dan Menilai Sastra*, jakarta : Gramedia , 1993
- Nurgiyanto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta : Gajahmada University Press, 2000
- Sumardjo, Djakob dkk, *Apresiasi Kesusasteraan*, jakarta : Gramedia, 1991
- Freud, Sigmund, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, Trj. Bertens K, Jakarta : Gramedia 1984
- Milner, Max, *Freud dan Interpretasi Sastra*, Alh bahasa, Apsati dkk. Jakarta, Intermedia 1992.
- Fromm, Erich, *Kritik atas Psikoanalisa Sigmund Freud*, Alih bahasa, Danantoro, Apri, Yogyakarta, Penerbit Jendela, 2002



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA